

للتجربة أيضا الفاعل والفعل في مثل هذه الجمل لم يكن هناك فارق في الوقت المستنفد في معاملة المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول لكن عندما كانت الجمل محتملة بدرجة متساوية على كلا الوجهين ، مثال : « الأخ كره الأخت » فان الأفراد أمضوا وقتا اضافيا في التعامل مع المبنى للمجهول . وما يبدو أنه يحدث هو أن الخاضعين للتجربة يلاقون بعض الأزعاج في القيام بعمليات التحويل النحوي التحليلية في غياب تلميحات دلالية . يدعم هذا حقيقة أنه عندما تم « عكس » الجمل التي « لا تحتمل أن تعكس » وذلك لتقديم جملة يكون احتمالها أقل ، مثال : الفواص انقذ بواسطة المستحم ، فان الأفراد استبدلوا بطريقة خطأ الواحد مكان الآخر مشيرين الى أن الفواص هو الفاعل في الجملة .

الخلاصة الواضحة هي أن الأفراد لا يقومون فقط بتحليل نحوي مستقل مسبق قبل اعتبار معاني الجمل ، لكن في بعض الحالات مثلما تدل على ذلك في الواقع تجربة هيربوت يغلون التحليل النحوي كلية لو كانت هناك تلميحات دلالية واضحة حقا . لما واجه البحث في مجال علم اللغة النفسي فشل فروض العمليات التحويلية الجامدة ، فانه تشعب في مجالات عديدة اتخذت بالأحرى اتجاهات مختلفة .

**تجارب الوظيفة الدلالية : Semantic function experiments**

هنا كان أحد الأساليب هو دراسة لماذا كانت العمليات التحويلية في اللغة العادية مثل النفي ، والمبنى للمجهول لا تسبب صعوبة معينة . حقا لو لم تكن هناك أوقات عندما يكون من الطبيعي تماما استخدام صور النفي والمبنى للمجهول كان من الصعب تفسير بقائها في اللغة . وقد تضمنت محاولات النظر الى الوظيفة الدلالية الطبيعية للتراكيب النحوية تجربة تقليدية قام بها واسون Wason (1965) طرح فيها فكرة أن إحدى الوظائف الأساسية للنفي هي